شجرة نسب الخلفاء الراشدين

والأحاديث الصحيحة في مناقبهم

رضي الله عنهم

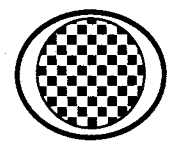

أبو محمد

عاطف بن عبدالوهاب حماد

ⓒ عاطف بن عبدالوهاب حماد ، ١٤١٩هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

حماد عاطف بن عبدالوهاب
شجرة نسب الخلفاء الراشدين والأحاديث الصحيحة في مناقبهم رضي الله عنهم
المدينـــــة المـــــنورة
٣٢ ص ؛ ٢٨ X ٢١ سم
ردمك ٣-٦٢-٧٠٠-٩٩٦٠
١ - الإسلام - تراجم ٢ - الخلفاء الراشدين أ - العنوان
ديوي ٩٢٢,٣٩٩ ١٩/١٧٠

رقـــم الإيداع : ١٩/١٧٤٠
ردمك : ٣-٦٢-٧٠٠-٩٩٦٠

الطبعة الأولى - ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م
مطابع الرشيد - المدينة المنورة
ت : ٨٣٦٨٣٨٢ -فاكس ٨٣٨٣٤٢٦

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ﴾

آل عمران/ ١٠٢ .

﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيراً ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا ﴾ النساء / ١ .

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً ﴾ .

الأحزاب/ ٧٠-٧١ .

أمـــا بعـــد : فإن أصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد ﷺ وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار .

وبعـــد : فهذا جزء لطيف في أنساب الخلفاء الراشدين الأربعة : أبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعليّ رضي الله عنهم ، وهم الصفوة الذين اختارهم الله عن علم لصحبة نبيه محمد ﷺ فنعم الاختيار ونعم المختارون .

● **ومن كتاب الله تعالى يقول الله فيهم :**

(١) ﴿والذين ءامنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين ءاووا ونصروا أولئك هم المؤمنون حقاً لهم مغفرة ورزق كريم﴾ الأنفال / ٧٣ .

(٢) ﴿لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحاً قريباً﴾ الفتح/١٨ .

(٣) ﴿للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلاً من الله ورضواناً وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون﴾ الحشر/٨ .

● **ومن أقوال رسول الله صلى الله عليه وسلم :**

(١) «يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون : فيكم مَن صاحب رسول الله ﷺ ؟ فيقولون لهم : نعم ، فيفتح لهم ، ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس ، فيقال : هل فيكم من صاحب أصحاب رسول الله ﷺ ؟ فيقولون : نعم ، فيفتح لهم ، ثم يأتي على الناس زمان ، فيغزوا فئام من الناس ، فيقال : هل فيكم من صاحب مِن صاحب أصحاب رسول الله ﷺ ؟ فيقولون : نعم ، فيفتح لهم» .

البخاري : ٣٦٤٩ ومسلم : ٢٥٣٢ عن أبي سعد الخدري

(٢) «لا تسبوا أصحابي ، فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ، ما بلغ مُدّ أحدهم ولا نصيفه» . البخاري : ٣٦٧٣ ومسلم : ٢٥٤١ عن أبي سعيد الخدري .

(٣) «من سب أصحابي فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين» الخطيب البغدادي عن أنس ، الطبراني عن ابن عباس وحسنه الألباني في السلسلة الصحيحة : ٢٣٤٠ .

(٤) «إذا ذكر أصحابي فأمسكوا [١] وإذا ذكر النجوم فأمسكوا وإذا ذكر القدر فأمسكوا» الطبراني عن ابن مسعود وأورده الألباني في السلسلة الصحيحة : ٣٤ .

(٥) «بحسب أصحابي القتل [٢]» مسند أحمد ٣/٤٧٢ وأورده الألباني في السلسلة الصحيحة : ١٣٤٦ .

---

(١) عن الطعن فيهم والخوض في ذكرهم بما لا يليق . (٢) أي يكفي المخطئ منهم في قتاله في الفتن القتل فإنه كفارة لجرمه وتمحيص لذنوبه . وأما المصيب فهو شهيد .

(٦) قال العرباض بن سارية «صلى بنا رسول الله ﷺ الصبح ذات يوم ثم أقبل علينا فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ، ووجلت منها القلوب ، فقال قائل : يا رسول الله ! كأن هذه موعظة مودع ، فماذا تعهد إلينا ؟ فقال : «أوصيكم بتقوى الله ، والسمع والطاعة وإن كان عبداً حبشياً مجدعاً ، فإنه من يعش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً ، فعليكم بسنتي وسُنة الخلفاء الراشدين المهديين فتمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ ، وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة» . مسند أحمد ٤ / ١٢٦ (وصحيح أبي داود ٤٦٠٧ وصحيح الترمذي ٢٨٢٨ وصحيح ابن ماجه للألباني) ، وموارد الظمآن ١٠٢ واللفظ له .

● **ويقول الإمام الطحاوي في العقيدة الطحاوية في الفقرات ٩٢، ٩٤، ٩٥، ٩٦ :**

●«ونحب أصحاب رسول الله ﷺ ولا نفرط في حب أحد منهم ، ولا نتبرأ من أحد منهم ، ونبغض من يبغضهم ، وبغير الخير يذكرهم ، ولا نذكرهم إلا بخير وحبهم دين وإيمان وإحسان ، وبغضهم كفر ونفاق وطغيان» ٩٣ .

●«ونثبت الخلافة بعد رسول الله ﷺ : أولاً لأبي بكر الصديق رضي الله عنه تفضيلاً له وتقديماً على جميع الأمة ، ثم لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ، ثم لعثمان رضي الله عنه ، ثم لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وهم الخلفاء الراشدون والأئمة المهتدون» ٩٤ .

● «وأن العشرة الذين سماهم رسول الله ﷺ وبشرهم بالجنة ، نشهد لهم بالجنة ، على ما شهد لهم رسول الله ﷺ ، وقوله الحق ، وهم : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعليّ ، وطلحة ، والزبير ، وسعد ، سعيد ، وعبدالرحمن بن عوف ، وأبو عبيدة بن الجراح ، وهو أمين هذه الأمة ، رضي الله عنهم أجمعين» . ٩٥ .

● ومَن أحسن القول في أصحاب رسول الله ﷺ وأزواجه الطاهرات من كل دنس ، وذرياته المقدسين من كل رجس ، فقد برئ من النفاق» ٩٦ .

● **ويقول الإمـام أبو زرعـة :**

● «إذا رأيت الرجل ينتقص أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ فاعلم أنه زنديق وذلك أن الرسول ﷺ عندنا حق والقرآن حق إنما أدي إلينا هذا القرآن والسنن أصحاب رسول الله ﷺ ، وإنما يريدون أن يجرحوا شهودنا ليبطلوا الكتاب والسنة والجرح بهم أولى وهم زنادقة» الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي ص ٤٩ .

وأقدم لأخواني هذا الجزء اللطيف لأنساب الخلفاء الراشدين المهتدين رضي الله عنهم أجمعين والأحاديث الصحيحة الواردة في مناقبهم ، ومختصر لأهم الأعمال في خلافة كل منهم راجياً من الله أن يستفيدوا منه علماً نافعاً وعملاً صالحاً .

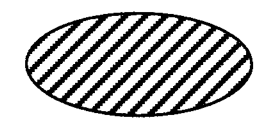

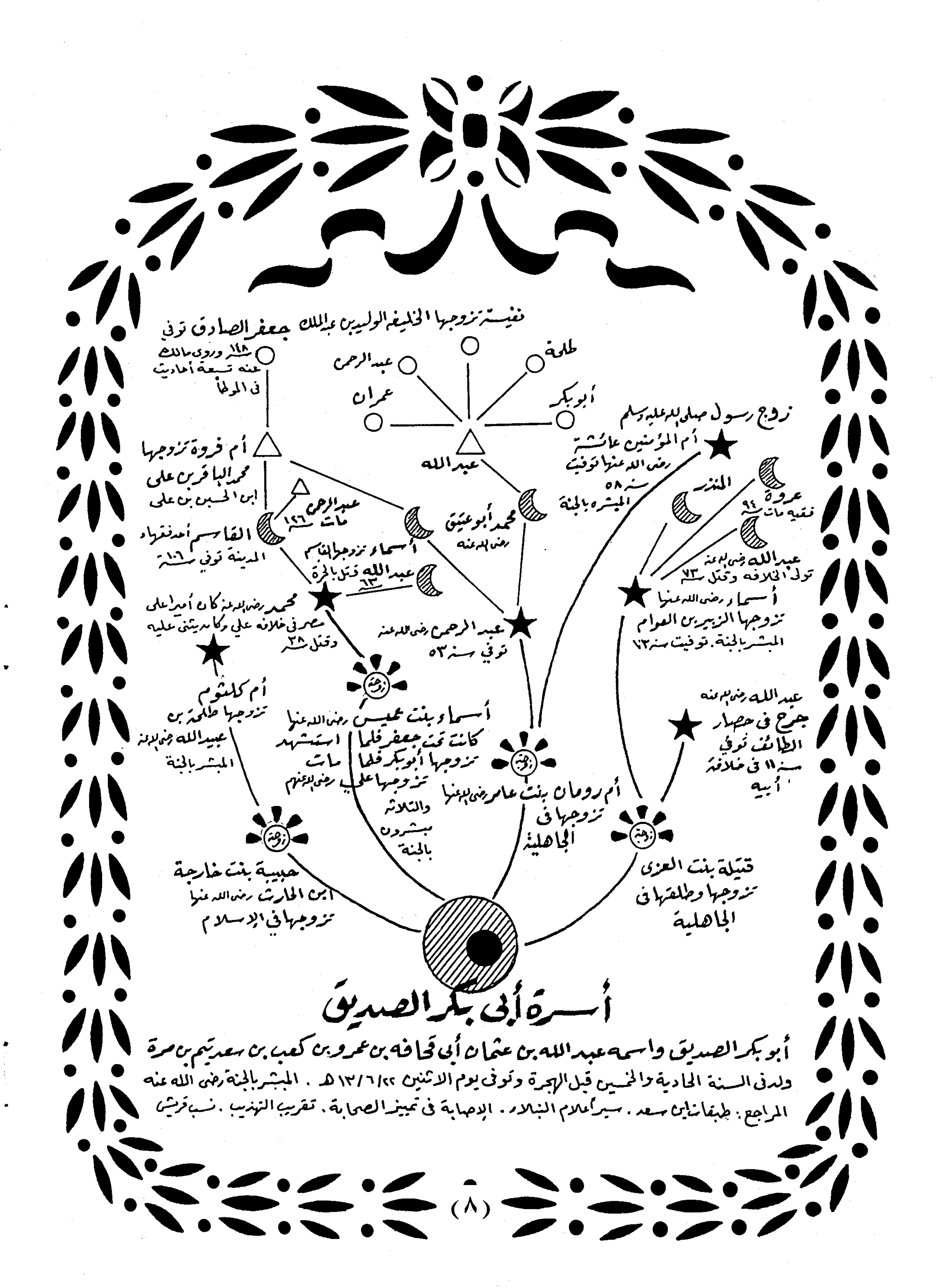
نفيسة تزوجها الخليفة الوليد بن عبد الملك
جعفر الصادق توفي سنة ١٤٨ وروى مالك عنه تسعة أحاديث في الموطأ
عبد الرحمن
طلحة
عمران
أبو بكر
عبد الله
أم فروة تزوجها محمد الباقر بن علي ابن الحسين بن علي
عبد الرحمن مات سنة ١٢٦
القاسم أحد فقهاء المدينة توفي سنة ١٠٦
أسماء تزوجها القاسم
عبد الله قتل بالحرة ٦٣
محمد أبو عتيق رضي الله عنه
زوج رسول صلى الله عليه وسلم أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها توفيت سنة ٥٨ المبشرة بالجنة
المنذر
عروة فقيه مات ٩٤
عبد الله رضي الله عنه تولى الخلافة وقتل سنة ٧٣
أسماء رضي الله عنها تزوجها الزبير بن العوام المبشر بالجنة. توفيت سنة ٧٣
محمد رضي الله عنه كان أميرا على مصر في خلافة علي وكان ربيبه عليه وقتل سنة ٣٨
عبد الرحمن رضي الله عنه توفي سنة ٥٣
أم كلثوم تزوجها طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه المبشر بالجنة
زوجة
أسماء بنت عميس رضي الله عنها كانت تحت جعفر فلما استشهد تزوجها أبو بكر فلما مات تزوجها علي رضي الله عنهم والثلاثة مبشرون بالجنة
عبد الله رضي الله عنه جرح في حصار الطائف توفي سنة ١١ في خلافة أبيه
أم رومان بنت عامر رضي الله عنها تزوجها في الجاهلية
حبيبة بنت خارجة ابن الحارث رضي الله عنها تزوجها في الإسلام
قتيلة بنت العزى تزوجها وطلقها في الجاهلية
أسرة أبي بكر الصديق
أبو بكر الصديق واسمه عبد الله بن عثمان أبي قحافة بن عمرو بن كعب بن سعد تيم بن مرة
ولد في السنة الحادية والخمسين قبل الهجرة وتوفي يوم الاثنين ٢٢/٦/١٣ هـ . المبشر بالجنة رضي الله عنه
المراجع: طبقات ابن سعد. سير أعلام النبلاء. الإصابة في تمييز الصحابة. تقريب التهذيب. نسب قريش

وإليهم الرموز ومعناها في شجرة نسب الخلفاء الراشدين كلآتي :

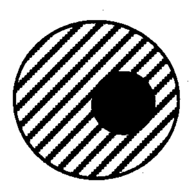

رمـز الخليفة الراشـد

رمــز لــزوجاتـــه

رمــز لأبـــنائـــه

رمــز لأحفـــــاده

رمــز لأبنــاء أحفــاده

رمز لأحفـــاد أحفــاده

رمـز لأبناء أحفاد أحفاده

بعض الإيضاحات لشجرة نسب الصديق رضي الله عنه

● **أبو قحافة** : أسلم يوم الفتح «أتي بأبي قحافة يوم الفتح ورأسه ولحيته كالثغامة بياضاً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا هذا بشيء واجتنبوا السواد» رواه مسلم : ٢١٠٢ .

● **قتيلة بنت العزى** : اختلف في إسلامها والأكثرون على موتها مشركة «عن أسماء قالت : يارسول الله ! إن أمي قدمت عليّ وهي راغبة أو راهبة أفأصلها ؟ قال : نعم» . البخاري : ٢٦٢٠ ومسلم : ١٠٠٣ .

● **أم رومان** : قد ذكرت في حديث الإفك حيث قالت : «يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها» . البخاري : ٤٧٥٠ .

● **عبدالله بن الزبير** : كان أول مولود في الإسلام بالمدينة من المهاجرين وولي الخلافة تسع سنين .

● **عبدالرحمن بن أبكر** : وأن رسول الله ﷺ أمره أن يردف عائشة ويعمرها من التنعيم . البخاري : ١٧٨٤ .

● **محمد بن أبي بكر** : ولدته أمه في ذي الحليفة وهو مذكور في حديث حجة النبي ﷺ . الذي رواه مسلم : ١٢١٨ ونشأ في حجر علي لأنه تزوج أمه أسماء بنت عميس .

● **القاسم بن محمد** : تولت تربيته عائشة فكان من أفضل أهل زمانه .

● **محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر بن أبي قحافة** : من الذي رأوا النبي ﷺ في نسق واحد هو وأبوه عبدالرحمن وجده أبو بكر وجد أبيه أبو قحافة» قاله ابن حبان . الإصابة : ج٣ ص ٤٧٤ .

● **جعفر الصادق بن محمد الباقر** : وأمه فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر وأمها أسماء بنت عبدالرحمن بن أبي بكر ولهذا كان يقول : ولدني أبو بكر مرتين «عن سالم بن أبي حفصة قال : سألت أبا جعفر وابنه جعفراً عن أبي بكر

وعمــر فــقال : يا سالم ! تولَّهما وأبرأ من عدوهما فإنهما كان إمامي هدى . ثم قال : يا سالم ! أيسب الرجل جده ؟ أبو بكر جدي لا نالتني شفاعة محمد ﷺ يوم القيامة إن لم أكن أتولاهما وأبرأ من عدوهما » سير أعلام النبلاء للذهبي جـ ٦ ص ٢٥٥ ، التمهيد لابن عبدالبر جـ ٢ ص ٦٦ .

● **أم كلثوم بنت أبي بكر** : توفي أبوها وهي حمل وتزوجها طلحة بن عبيدالله وولدت له زكريا وعائشة ، وعائشة هي أم الوليد بن عبدالملك .

نسب قريش ص ٢٧٨

بعض الأحاديث الصحيحة في مناقب الصديق رضي الله عنه

(١) عن أبي بكر رفعه قال رسول الله ﷺ : « ما ظنك يا أبابكر باثنين الله ثالثهما » . رواه البخاري : ٣٦٥٣ ومسلم : ٢٣٨١ .

(٢) عن أبي سعيد رفعه قال رسول الله ﷺ : « إن أمنَّ الناس عليّ في ماله وصحبته أبوبكر . ولو كنت متخذاً خليلاً لاتخذتُ أبابكر خليلاً . ولكن أخوة الإسلام . لا تبقين في المسجد خوخة إلا خوخة أبي بكر » .

البخاري : ٣٦٥٤ ومسلم : ٢٣٨٢ .

(٣) عن جبير بن مطعم قال : « أتت امرأة النبي ﷺ . فأمرها أن ترجع إليه قالت : أرأيت إن جئت ولم أجدك -كأنها تقول الموت - قال ﷺ : « إن لم تجديني فأتي أبابكر » . البخاري ٣٦٥٩ ومسلم : ٢٣٨٦ .

(٤) عن أبي الدرداء قال رسول الله ﷺ : « إن الله بعثني إليكم ، فقلتم : كـذبت ، وقــال أبو بكر : صــدق وواساني بنفسه وماله ، فهل أنتم تاركو لي صاحبي ؟ (مرتين) . فما أوذي بعدها . البخاري ٣٦٦١ .

(٥) عن عمرو بن العاص رضي الله عنه أن النبي ﷺ بعثه على جيش ذات السلاسل فأتيته فقلت : أي الناس أحب إليك ؟ قــال : عــائشة . فقــلت : من الرجال ؟ قال : أبوها . قلت : ثم من ؟ قال : ثم عمر بن الخطاب فعد رجالاً » .

البخاري : ٣٦٦٢ ، مسلم : ٢٣٨٤ .

(٦) أن أنس بن مالك حدثهم : أن النبي ﷺ صعد أحداً وأبوبكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال : اثبت أُحُدُ ، فإن عليك نبيٌّ وصديق وشهيدان» .

البخاري : ٣٦٧٥ .

(٧) عن عائشة قالت : قال لي رسول الله ﷺ في مرضه : ادعي لي أبابكر ، وأخاك ، حتى أكتب كتاباً . فإني أخاف أن يتمنى متمن ويقول قائل : أنا أولى . ويأبى الله والمؤمنون إلا أبا بكر» . مسلم : ٢٣٨٧ .

(٨) عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «بينما رجل يسوق بقرة له ، قد حمل عليها التفتت البقرة فقالت : إني لم أخلق لهذا . ولكني إنما خلقت للحرث» فقال الناس : سبحان الله ! تعجبا وفزعاً : أبقرة تكلم ؟ فقال رسول الله ﷺ : «فإني أومن به وأبو بكر وعمر» قال أبو هريرة : قال رسول الله ﷺ : «بينما راعٍ في غنمه ، عدا عليه الذئب فأخذ منها شاة . فطلبه الراعي حتى استنقذها منه . فالتفت إليه الذئب فقال له : من لها يوم ... السَّبُع يوم ليس لها راع غيري» فقال الناس : سبحان الله ! فقال رسول الله ﷺ : «فإني أومن بذلك . أنا وأبوبكر وعمر» . البخاري : ٣٦٦٣ ، ومسلم : ٢٣٨٨ .

(٩) عن أبي موسى من حديث طويل . قال : لأكونن بواب رسول الله ﷺ اليوم . فجاء أبو بكر فدفع الباب فقلت من هذا ؟ فقال : أبو بكر . فقلت : على رسلك ، ثم ذهبت فقلت : يارسول الله ! هذا أبوبكر يستأذن ، فقال : «ائذن له وبشّره بالجنة» . البخاري : ٣٦٧٤ .

(١٠) عن أبي جحفة قال رسول الله ﷺ : «أبوبكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين» .

صحيح ابن ماجه : ١٠٠ ترقيم الألباني .

(١١) عن عبدالرحمن بن عوف قال رسول الله ﷺ : «أبوبكر في الجنة ، وعمر في الجنة ، وعثمان في الجنة ، وعليّ في الجنة ، وطلحة في الجنة ، والزبير في الجنة ، وعبدالرحمن بن عوف في الجنة ، وسعد بن أبي وقاص في الجنة ، وسعيد بن زيد في الجنة ، وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة» .

صحيح الترمذي ٤٠١٢ ترقيم الألباني .

(١٢) عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ ما نفعني مالٌ قطُّ ، ما نفعني مالُ أبي بكر» . صحيح ابن ماجه ٩٤ بترقم الألباني .

(١٣) عن حذيفة قال رسول الله ﷺ : «اقتدوا بالذين من بعدي : أبي بكر وعمر» . صحيح الترمذي : ٣٩٢٤ ، ابن ماجه .

(١٤) عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ : «من أصبح منكم اليوم صائماً ؟ قال أبو بكر رضي الله عنه : أنا . قال : «فمن تبع منكم اليوم جنازة ؟» قال أبوبكر رضي الله عنه : أنا . قال : «فمن أطعم منكم اليوم مسكيناً ؟ قال أبو بكر رضي الله عنه : أنا . قال : «فمن عاد منكم اليوم مريضاً ؟ قال أبو بكر رضي الله عنه : أنا . فقال رسول الله ﷺ : «ما اجتمعن في امرئ إلا دخل الجنة» . مسلم : ١٠٢٨

(١٥) عن عائشة : أن أبابكر دخل على رسول الله ﷺ فقال : «أنت عتيق الله من النار» فيومئذ سُمي : عتيقاً . صحيح الترمذي : ٣٩٤٢ بترقيم الألباني .

(١٦) قال عمر بن الخطاب «لو وزن إيمان أبي بكر بإيمان الناس لرجح إيمان أبي بكر» . (رواه إسحاق بن راهويه والبيهقي في الشعب بسند صحيح من قول عمر . كشف الخفاء : ٢١٣٠) .

(١٧) عن عبدالله بن سلمة قال : سمعت علياً يقول : «خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبو بكر وخير الناس بعد أبي بكر : عمر .

صحيح ابن ماجه : ٩٤ بترقيم الألباني .

(١٨) عن ابن عمر : قال : كنا نقول ورسول الله ﷺ حيٌّ : أفضل أمة النبي ﷺ بعده : أبو بكر ، ثم عمر ، ثم عثمان .

صحيح أبي داود : ٤٦٢٨ بترقيم الألباني.

(١٩) قال رسول الله ﷺ : «مروا أبابكر يصلي في الناس» . (عن أبي موسى في البخاري ومسلم) (وعن عائشة في البخاري ومسلم ومسند أحمد والترمذي) (وعن ابن عمر في البخاري) (وعن ابن عباس في البخاري) من صحيح الجامع الصغير : ٥٨٦٦ .

(٢٠) عن أنس قال رسول الله ﷺ : «أرحم أمتي بأمتي أبو بكر ، وأشدهم في أمر الله عمر ، وأصدقهم حياء عثمان ، وأقرؤهم لكتاب الله أبيّ بن كعب ،

وأفرضهم زيد بن ثابت ، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ، ولكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح .

صحيح الترمذي : ٤٠٦١ صحيح ابن ماجه : ١٠٤ بترقيم الألباني .

مختصر لأهم الأعمال في خلافة الصديق رضي الله عنه

• إنفـــاذ حملة أسامة بن زيد قبل أي عمل عسكري آخر قائلا : «إني لا أحل لواء عقده رسول الله ﷺ» حيث حققت هذه الحملة هيبة المسلمين ورفعت معنوياتهم القتالية ومهدت الطريق للفتح الإسلامي .

• الفتح في العراق وأهم تلك المدن الحيرة ثم الأنبار ثم عين التمر .

• الفتح في بلاد الشام وفيها معركة أجنادين وانتهت بانتصار المسلمين وكذلك معركة اليرموك وكانت نتيجتها انتصار المسلمين رغم قلة عَدَدهم وعُددهم .

• حرب المرتدين وتم إخضاع القبائل المرتدة والقضاء على مدعي النبوة مثل : «طليحة الأسدي ، ومسيلمة الكذاب وغيرهما» ، وكذلك محاربة مانعي الزكاة وقال : «والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه إلى رسول الله ﷺ لحاربتهم عليه أو أهلك دونه» .

• جمع القرآن . كان القرآن على عهد النبي ﷺ مكتوباً على سعف النخل والرقاع وقطع الأديم فلما قامت حروب الردة أشار عمر بن الخطاب على الخليفة أبي بكر بجمعه .

• مرض أبوبكر وأوصى بالخلافة لعمر بن الخطاب وقال : اللهم إني استخلفت عليهم خير أهلك .

وعن ابن مسعود قال : أفرس الناس ثلاثة : أبوبكر حين استخلف عمر ، وصاحبة موسى حين قالت : استأجره ، والعزيز تفرس في يوسف فقال لامرأته : ﴿أكرمي مثواه﴾ . أخرجه الحاكم وابن سعد .

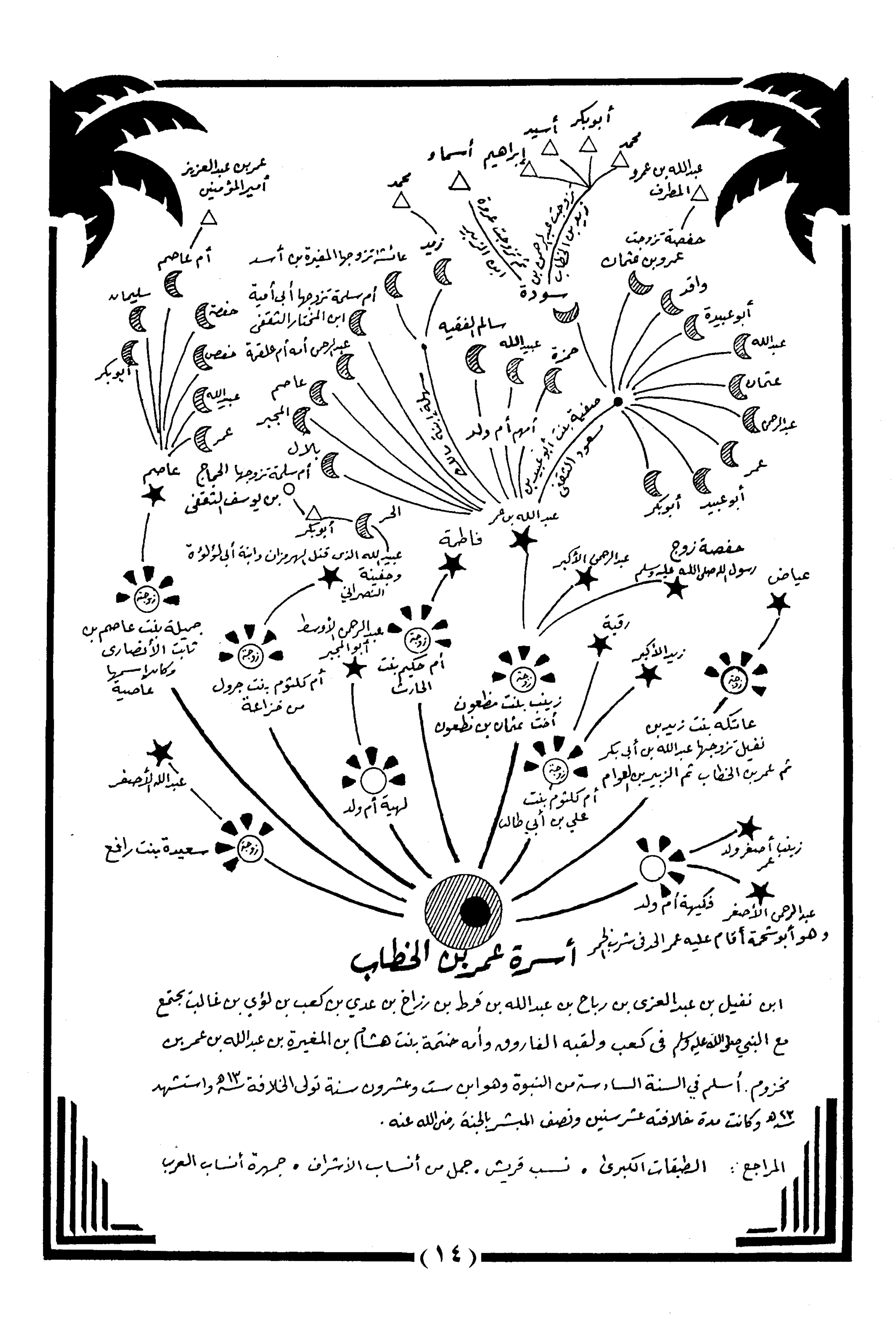

أسرة عمر بن الخطاب

ابن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب يجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم في كعب ولقبه الفاروق وأمه حنتمة بنت هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم. أسلم في السنة السادسة من النبوة وهو ابن ست وعشرين سنة تولى الخلافة سنة ١٣هـ واستشهد سنة ٢٣هـ وكانت مدة خلافته عشر سنين ونصف المبشر بالجنة رضي الله عنه.

المراجع: الطبقات الكبرى . نسب قريش . جمل من أنساب الأشراف . جمهرة أنساب العرب

بعض الإيضاحات لشجرة نسب عمر رضي الله عنه

● **عمر بن الخطاب** : خرج عليّ بن أبي طالب في أول ليلة من رمضان والقناديل تزهر وكتاب الله يتلى فقال : نور الله لك يا ابن الخطاب في قبرك كما نورت مساجد الله بالقرآن . منتخب كنز العمال ٣ / ٣١٥ .

● **حفصة أم المؤمنين رضي الله عنها** : لما تأيمت عرضها أبوها عمر بن الخطاب على أبي بكر ، فلم يجبه بشئ ، وعرضها على عثمان ، فقال : بدا لي ألا أتزوج اليوم . فوجد عليهما ، وانكسر وشكا حاله إلى ا لنبي ﷺ . فقال : يتزوج حفصة من هو خير من عثمان ، ويتزوج عثمان من هي خير من حفصة ، ثم خطبها رسول الله ﷺ . فزوجه عمر . وزوج رسول الله ﷺ عثمان بابنته رقية بعد وفاة أختها . ولما أن زوجها عمر ، لقيه أبو بكر فاعتذر ، وقال : لا تجد عليّ ، فإن رسول الله ﷺ كان قد ذكر حفصة ، فلم أكن لأفشي سره ، ولو تركها ، لتزوجتها .
(سير أعلام النبلاء : ٢ / ٢٢٧) .

● **عبدالله بن عمر رضي الله عنهما** : عن أخته حفصة : أن النبي ﷺ قال لها : «إن عبدالله رجلٌ صالحٌ» . البخاري : ٣٧٤١ .

● عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما : «أن النبي ﷺ عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة فأجازه» . (البخاري : ٤٠٩٧) .

● **أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب رضي الله عنهما** : خطبها عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهي صغيرة ، فقيل له : ما تريد إليها ؟ قال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : «كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي»
(سير أعلام النبلاء : ٣ / ٥٠٠ ، مجمع الزوائد : ٩ / ١٧٣) .

● **سالم بن عبدالله بن عمر** : أحد الفقهاء السبعة ، وكان ثبتاً عابداً فاضلاً كان يشبّه بأبيه في الهدي والسمت . (تقريب التهذيب : ٢١٧٦) .

• **عمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي** : أمير المؤمنين أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب . ولي إمرة المدينة للوليد ، وكان مع سليمان كالوزير ، وولي الخلافة بعده . فعدّ مع الخلفاء الراشدين . مات سنة إحدى ومائه ، وله أربعون سنة ومدة خلافته سنتان ونصف . (تقريب التهذيب : ٤٩٤٠) .

بعض الأحاديث الصحيحة في مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه

(١) عن جابر قال : قال النبي ﷺ : «رأيتُني دخلت الجنة ، فإذا بالرميصاء امرأة أبي طلحة . وسمعت خشفة فقلت من هذا ؟ فقال : هذا بلال . ورأيت قصراً بفنائه جارية فقلت : لمن هذا ؟ فقال : لعمر ، فأردت أن أدخله فأنظر إليه ، فذكرت غيرتك . فقال عمر : بأبي وأمي يارسول الله ! أعليك أغار» .

(البخاري : ٣٦٧٩)

(٢) عن عبدالله بن عمر ، عن رسول الله ﷺ قال : «بينما أنا نائم . إذ رأيت قدحاً أُتيتُ به ، فيه لبن فشربت منه حتى إني لأرى الريّ يجري في أظفاري . ثم أعطيتُ فضلي عمر بن الخطاب» قالوا : فماذا أولت ذلك ؟ يارسول الله ! قال : «العلم» .

البخاري : ٣٦٨١ ومسلم : ٢٣٩١ واللفظ له .

(٣) عن عبدالله بن عمر ، أن رسول الله ﷺ قال : «أريت كأني أنزع بدلو بكرة على القليب . فجاء أبوبكر فنزع ذنوباً أو ذنوبين . فنزع نزعاً ضعيفاً . والله تبارك وتعالى يغفر له . ثم جاء عمر فاستقىٰ . فاستحالت غرباً . فلم أر عبقرياً من الناس يفري فريه . حتى روِيَ الناس وضربوا العطن» .

البخاري : ٣٦٨٢ ومسلم : ٢٣٩٣ واللفظ له .

(٤) عن سعد بن أبي وقاص قال : استأذن عمر على رسول الله ﷺ . وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه . عالية أصواتهن . فلما استأذن عمر قمن يبتدرن الحجاب . فأذن له رسول الله ﷺ . ورسول الله ﷺ يضحك . فقال عمر : أضحك الله سنك . يارسول الله ! فقال رسول الله ﷺ : «عجبتُ من هؤلاء

اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب» قال عمر : فأنت يارسول الله ! أحق أن يهبن . ثم قال عمر : أي عدوات أنفسهن ! أتهبنني ولا تهبن رسول الله ﷺ ؟ قلن : نعم . أنت أغلظ وأفظ من رسول الله ﷺ . قال رسول الله ﷺ : «والذي نفسي بيده ! ما لقيك الشيطان سالكا فجاً إلا سلك فجاً غير فجك»

البخاري : ٣٦٨٣ ومسلم : ٢٣٩٦ .

(٥) عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «لقد كان فيما قبلكم من الأمم ناس محدثون فإن يك في أمتي أحد فإنه عمر» . البخاري : ٣٦٨٩ .

(٦) عن أبي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «بينما أنا نائم رأيت الناس عرضوا عليَّ وعليهم قمص ، فمنها ما يبلغ الثدي ، ومنها ما يبلغ دون ذلك . وعرض عليّ عمر وعليه قميص اجتره . قالوا : فما أوّلته يارسول الله ! قال : «الدين» . البخاري : ٦٣٩١ ، ومسلم : ٢٣٩٠ .

(٧) عن أبي موسى قال : كنت مع النبي ﷺ في حائط من حيطان المدينة ، فجاء رجل فاستفتح . فقال النبي ﷺ : «افتح له وبشره بالجنــة» ، ففتحت له ، فإذا هو أبو بكر ، فبشرته بمــا قال رسول الله ﷺ ، فحمد الله . ثم جاء رجل فاستفتح ، فقال النبي ﷺ : «افتح له وبشره بالجنة» ففتحت له فإذا هو عمر فأخبرته بما قال رسول الله ﷺ . فحمد الله ، ثم استفتح رجل ، فقال لي : «افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه» فإذا عثمان ، فأخبرته بما قال رسول الله ﷺ فحمد الله ، ثم قال : الله المستعان . البخاري : ٣٦٩٣ .

(٨) عن ابن أبي مليكة أنه سمع ابن عباس يقول : «وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل أن يرفع - وأنا فيهم - فلم يرعني إلا رجل آخذ منكبي ، فإذا عليّ بن أبي طالب ، فترحم على عمر وقال : ما خلفت أحداً أحب إليّ أن ألقىٰ الله بمثل عمله منك . وأيم الله ! إن كنت لأظن أن يجعلك الله مع صاحبيك ، وحسبت كثيراً أسمع النبي ﷺ يقول : «ذهبتُ أنا وأبو بكر وعمر ، ودخلتُ أنا وأبوبكروعمر ، وخرجت أنا وأبو بكر وعمر» .

البخاري : ٣٦٨٥ ، ومسلم : ٢٣٨٩

(٩) قال عمر : وافقتُ ربي في ثلاث : في مقام إبراهيم ، وفي الحجاب وفي أساري بدر . مسلم : ٢٣٩٩ .

(١٠) عن عبدالله بن عمر رفعه . قال رسول الله ﷺ : «ألبس جديداً وعش حميداً ، ومت شهيداً ، ويرزقك الله قرة عين في الدنيا والآخرة» قاله لعمر بن الخطاب . صحيح ابن حبان ومسند أحمد .

(١١) عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : «اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب» . صحيح ابن ماجه : ٨٧ .

(١٢) عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : «إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه» . صحيح الترمذي للألباني : ٢٩٠٨ .

(١٣) عن ابن مسعود قال : ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر. البخاري : ٣٦٨٤ .

(١٤) عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : «إن أهل الدرجات العُلى ليراهم من تحتهم كما ترون النجم الطالع في أفق السماء ، وإن أبابكر وعمر منهم وأنعما» . صحيح الترمذي : ٢٨٩٢ .

ملاحـــظة : اشترك عمر رضي الله عنه في الأحاديث السابقة المذكورة في مناقب الصديق رضي الله عنه وهي : ٦ ، ٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ .

مختـــصر لأهـــم الأعمـــال في خـــلافة عمـــر رضي الله عنه

• أرسل الخليفة عمر جيشاً بقيادة سعد بن أبي وقاص إلى العراق والتقي مع الفرس عند القادسية وانتصر فيها المسلمون انتصاراً حاسماً ثم اتجه المسلمون إلى المدائن وانتصروا عليهم وبسقوط المدائن تكون أمبراطورية الفرس قد آذنت بالانهيار ثم انتصر المسلمون في معركة نهاوند التي تعرف باسم فتح الفتوح .

• بعد انتصار المسلمين في معركة اليرموك التي عاش جزءاً منها الصديق وأكملها عمر توجهت الجيوش الإسلامية إلى مدن وقرى الشام وفتحت معظمها وفتح بيت المقدس .

• أشار عمرو بن العاص على عمر بن الخطاب بضرورة فتح مصر وتم فتح مصر والإسكندرية ووصلت الجيوش إلى بلاد النبوية في الجنوب .

• قرر عمر بن الخطاب أن تبقى الأراضي المفتوحة في أيدي أصحابها ووضع لها نظاماً عرف باسم الخراج . وكذلك نظم الجزية وأعفى منها النساء والأطفال والشيوخ كما نظم التعامل التجاري .

وأنشأ ديوان الخراج وديوان الجند ووضع التاريخ الهجري ونظم البلاد المفترحة وجعلها ولايات وعيّن على كل ولاية «والياً» ينوب عن الخليفة في تصريف شئون الولاية .

وأمر عمر بن الخطاب ببناء بعض المدن مثل البصرة والكوفة بالعراق والفسطاط بمصر .

ومن أعماله الأخرى سك النقود وتعيين القضاة وإنشاء نظام الحسبة وكذلك إنشاء البريد لنقل الرسائل وأرسل المرشدين إلى البلاد المفتوحة ليعلموا الناس الدين الإسلامي .

• لقد استشهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه غدراً في مؤامرة دبرها بعض أعداء الإسلام من الفرس واليهود ونفذها أبو لؤلؤة المجوسي بطعنه ثلاث طعنات بخنجر ذي رأسين في المسجد وهو يصلي بالناس صلاة الصبح . وقيل له : أوص يا أمير المؤمنين واستخلف قال : «ما أرى أحداً أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر الذي توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض : عثمان ، وعلي ، وطلحة ، والزبير ، وعبدالرحمن بن عوف ، وسعد» .

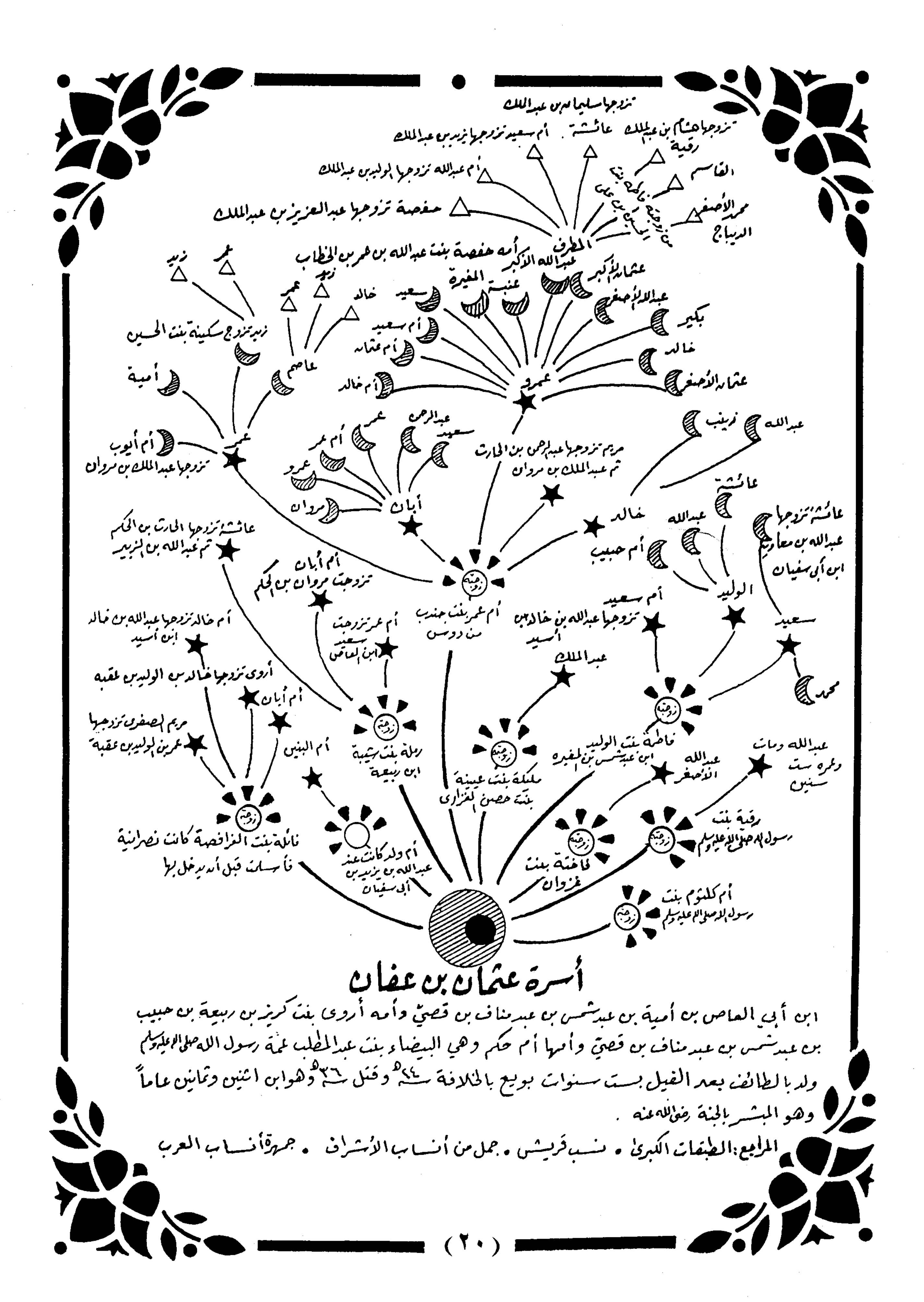

أسرة عثمان بن عفان

ابن أبي العاص بن أمية بن عبدشمس بن عبدمناف بن قصي وأمه أروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبدشمس بن عبدمناف بن قصي وأمها أم حكم وهي البيضاء بنت عبدالمطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد بالطائف بعد الفيل بست سنوات بويع بالخلافة سنة ٢٤هـ وقتل سنة ٣٦هـ وهو ابن اثنين وثمانين عاماً وهو المبشر بالجنة رضي الله عنه .

المراجع: الطبقات الكبرى . نسب قريش . جمل من أنساب الأشراف . جمهرة أنساب العرب

بعض الإيضاحات لشجرة نسب عثمان رضي الله عنه

● **نائلة بنت الفرافصة** : زوَّج نائلة بنت الفرافصة أخوها ضبُ وهو الذي حملها إلى عثمان وكان ضبُ مسلماً وكان أبوها نصرانياً ، وأمره أبوه بذلك ، وقال : أنت على دينه . نسب قريش : ١٠٥ .

● **عمرو بن عثمان** : كان عمرو بن عثمان أكبر ولد عثمان الذين أعقبوا ، وزوّج معاوية بن أبي سفيان وهو خليفة بنته رملة بنت معاوية عمرو بن عثمان بن عفان ، فولدت له خالد وعثمان الأصغر . نسب قريش : ١٠٦

أبان بن عثمان : أخو عمرو لأمه كان فقيها وولي الأمر بالمدينة وروي عنه الحديث وله عقب نسب قريبش : ١١٠ .

● **عبدالرحمن بن أبان بن عثمان** : من خيار المسلمين وكان كثير الصلاة رآه علي بن عبدالله بن عباس ، فأعجبه هديه ونسكه فقال : أنا أقرب إلى رسول الله ﷺ رحماً وأولى بهذه الحالة فما زال عليّ مجتهدا حتى مات . نسب قريش : ١٢٠ .

● **عبدالله الأكبر بن عمرو بن عثمان «المطرف»** : أمه حفصة بنت عبدالله ابن عمر بن الخطاب وكان يقال له المطرف من حسنه وجماله . نسب قريش : ١١٣ .

● تزوج المطرف فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب فولدت له محمداً الذي يقال له الديباج لجماله وكان له قدر ونبل وصلاة طويلة .

جمل من أنساب الأشراف : ٦/٢٣٧ .

● لا يعلم رجل تزوج بناته أربعة خلفاء إلا عبدالله بن عمرو بن عثمان .

جمهرة أنساب قريش : ٨٥ .

● كان الديباج نبيلا فقال الناس : هو سميّ النبي وابن سمي أبي النبي ومن ذريته ونسل الخليفة المظلوم فعظم في أعينهم وجل أمره عند أهل الشام خاصة وهموا بأن يبايعوا له وكان كثير التزويج كثير الطلاق فقالت له امرأته من نسائه : إنما مثلك مثل الدنيا لا يدوم نعيمها ولا تؤمن فجعتها» .

جمل من أنساب الأشراف : ٦/٢٣٧ .

بعض الأحاديث الصحيحة في مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه

(١) عن ابن عمر قال : «كنا في زمن النبي ﷺ لا نعدل بأبي بكر أحداً ، ثم عمر ، ثم عثمان ، ثم نترك أصحاب النبي ﷺ لا نفاضل بينهم» . البخاري : ٣٦٩٨ .

(٢) أن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ مضطجعاً في بيتي ، كاشفاً عن فخذيه أو ساقيه . فاستأذن أبوبكر ، فأذن له . وهو على تلك الحال . فتحدث . ثم استأذن عمر فأذن له . وهو كذلك . فتحدث . ثم استأذن عثمان . فجلس رسول الله ﷺ وسوى ثيابه ، قال محمد : ولا أقول ذلك في يوم - فدخل فتحدث فلما خرج قالت عائشة : دخل أبو بكر فلم تهتش له ولم تباله . ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تباله . ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك ! فقال : «ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة» . مسلم : ٢٤٠١ .

(٣) عن كعب بن عجرة ، قال : ذكر رسول الله ﷺ فتنة فقربها . فمر رجل مقنع رأسه . فقال رسول الله ﷺ : «هذا يومئذ على الهدى» فوثبت فأخذت بضبعي عثمان ، ثم استقبلت رسول الله ﷺ . فقلت هذا ؟ قال : «هذا» .

صحيح ابن ماجه للألباني : ٨٩ والترمذي : ٢٩٢٢

(٤) عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ﷺ : «يا عثمان ! إن ولاك الله هذا الأمر يوماً ، فأراد المنافقون أن تخلع قميصك الذي قمصك الله ، فلا تخلعه» يقول ذلك ثلاث مرات . صحيح ابن ماجه للألباني : ٩٠ والترمذي : ٢٩٢٣ .

(٥) عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ في مرضه : «وددت أن عندي بعض أصحابي» قلنا : يارسول الله ! ألا ندعو لك أبا بكر ؟ فسكت . قلنا : ألا ندعو لك عمر ؟ فسكت . قلنا : ألا ندعو لك عثمان ؟ قال : «نعم» فجاء فخلا به فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلمه . ووجه عثمان يتغير ، قال قيس : فحدثني أبو سهلة ، مولى عثمان : أن عثمان بن عفان قال يوم الدار : إن رسول الله ﷺ عهد إليّ عهداً . فأنا صائر إليه . وقال عليّ في حديثه : وأنا صابر عليه .

صحيح ابن ماجه للألباني : ٩١ والترمذي : ٢٩٢٨ .

(٦) عن ثمامة بن حزن القشيري قال : شهدت الدار ؛ حين أشرف عليه عثمان فقال : ائتوني بصاحبيكم الذين ألباكم عليّ ؟ قال : فجيء بهما كأنهما جملان أو كأنهما حماران ، قال : فأشرف عليهم عثمان ، فقال : أنشدكم بالله والإسلام ، هل تعلمون أن رسول الله ﷺ قدم المدينة وليس بها ماء يستعذب غير بئر رومة ، فقال رسول الله ﷺ : «من يشتري بئر رومة فيجعل دلوه مع دلاء المسلمين ، بخير له منها في الجنة» فاشتريتها من صلب مالي فأنتم اليوم تمنعوني أن أشرب منها ، حتى أشرب من ماء البحر [على هامش المخطوطة الصواب «الماء المالح»] قالوا : اللهم نعم .

فقال : أنشدكم بالله والإسلام ، هل تعلمون أن المسجد ضاق بأهله ؟ فقال رسول الله ﷺ «من يشتري بقعة آل فلان فيزيدها في المسجد بخير له منها في الجنة » فاشتريتها من صلب مالي ، وأنتم اليوم تمنعوني أن أصلي فيها ركعتين . قالوا : اللهم نعم .

قال : أنشدكم بالله وبالإسلام ، هل تعلمون أني جهزت جيش العسرة من مالي ؟ قالوا : اللهم نعم .

قال : أنشدكم بالله وبالإسلام . هل تعلمون أن رسول الله ﷺ كان على ثبير مكة ومعه أبو بكر وعمر ، وأنا ، فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض ، قال : فركضه برجله ، فقال : «اسكن ثبير فإنما عليك نبيٌّ وصديق وشهيدان ؟» قالوا : اللهم نعم ، قال : الله أكبر ، شهدوا لي ورب الكعبة : أني شهيد ثلاثا . صحيح الترمذي للألباني : ٢٩٢١ وقال : حسن .

(٧) عن ابن عمر قال : ذكر رسول الله ﷺ فتنة فقال : «يقتل هذا فيها مظلوماً» لعثمان بن عفان رضي الله عنه صحيح الترمذي للألباني : ٢٩٢٥

ملاحظة : اشترك عثمان في الأحاديث السابقة المذكورة في مناقب الصديق وهي رقم : ٦ ، ١١ ، ٢٠ ، وكذلك في مناقب عمر رقم : ٧ .

• القضاء على التمرد والثورات التي قامت في بعض المقاطعات التي دخلها الإسلام في عهد عمر فقد تمردت خرسان وهاجم الروم الإسكندرية وتمكن عثمان من القضاء على المحاولتين وإعداد البلاد إلى الوحدة والطاعة .

• استمرار التوسع الإسلامي في شمال أفريقية ووصل فتحه إلى قرطاجنة قرب تونس وامتد الفتح إلى بلاد النوبة .

• واستمر الفتح في بلاد فارس حتى تخطت جيوش المسلمين نهر «جيحون» ودخلت بلاد ماوراء النهر في الدولة الإسلامية .

• وفي خلافته تم صد البيزنطين عندما حاولوا استرداد بلاد الشام وتقدمت جيوش المسلمين حتى بلغوا أرمينيا .

• وتمكن المسلمون في إعداد أسطول بحري نازلوا به الأسطول البيزنطي العتيق في البحر المتوسط في معركة «ذات الصواري» واستولوا على جزيرة قبرس ورودس وكريت وبذلك فقد البيزنطيون كل أمل كانوا يحلمون به لاسترداد أملاكهم في مصر والشام ، واستأذن معاوية بفتح القسطنطينية فأذن له فسار إليها ورجع عنها بعد أن حاصرها مدة .

• لاحظ «حذيفة اليمان» قائد عثمان في فتح أذربيجان اختلاف المسلمين في قراءة القرآن وأشار على عثمان بكتابة المصاحف وترتيبها وأرسل الخليفة مصحفاً إلى كل الأمصار وذلك لجمع المسلمين على وجه واحد في قراءة القرآن الكريم خشية أن يقع بينهم خلاف .

•ثم قامت فتنة عبدالله بن سبأ ، يهودي من اليمن دخل في الإسلام نفاقاً

ليكيد له ولأهله يتنقل بين البلاد الإسلامية داعياً إلى العصيان والتمرد على عثمان مدّعياً أن علياً أحق بالخلافة منه ، وزحفوا أتباعه من البصرة والكوفة ومصر إلى المدينة ولكن علياً تصدى لهم وأوضح لهم أن ذلك إضعاف للمسلمين وتفريق كلمتهم . هنا أدرك عبدالله بن سبأ أن الفرصة أوشكت أن تضيع ولذلك دبر مؤامرة الكتاب المزيف المخترم بخاتم عثمان والمرسل إلى مصر للفتك بوفد مصر فما كان منهم إلا أن رجعوا وأحاطوا ببيت عثمان وحاصروه وقتلوا عثمان وهو يقرأ القرآن .

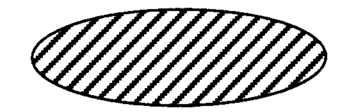

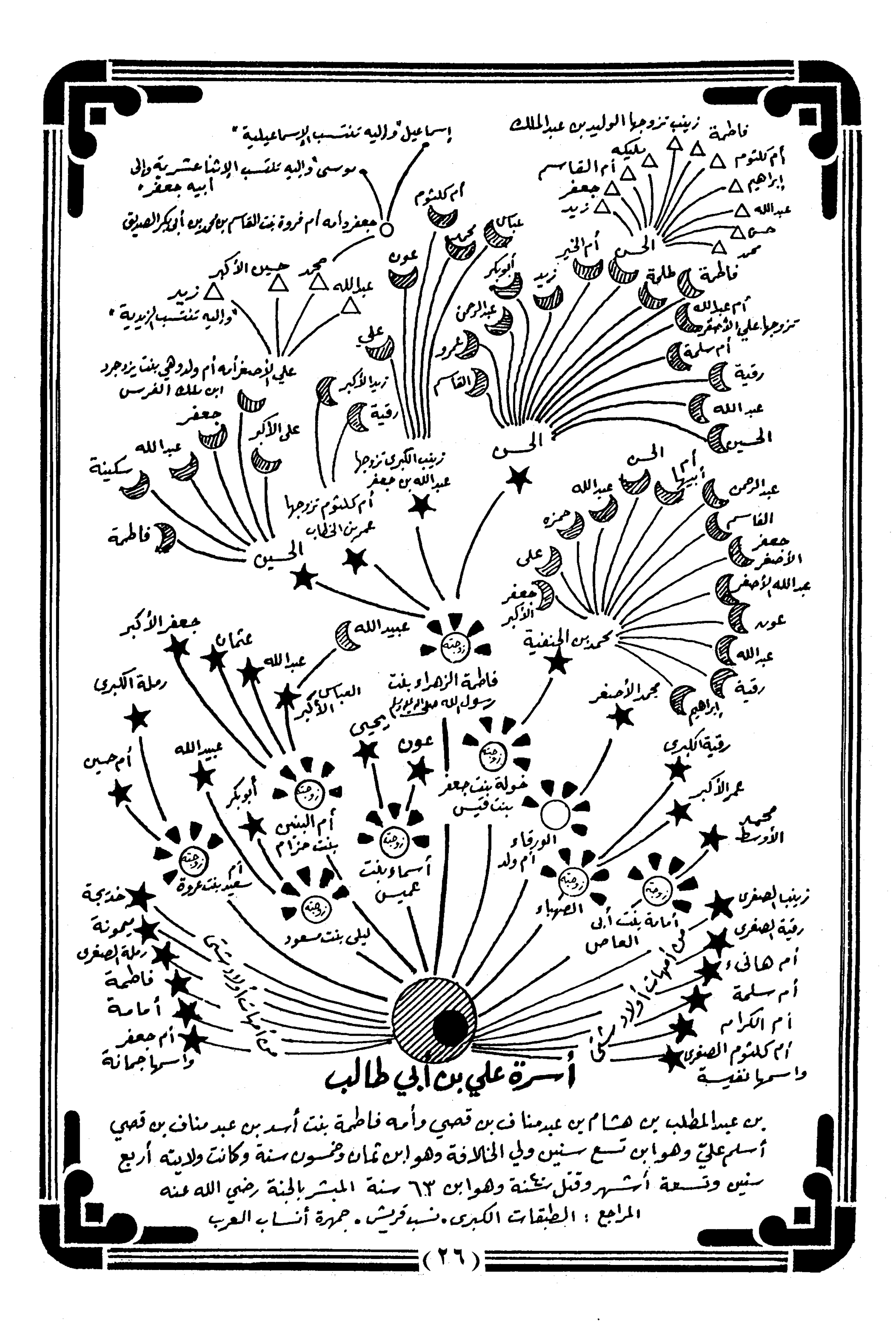
أسرة علي بن أبي طالب
بن عبدالمطلب بن هشام بن عبدمناف بن قصي وأمه فاطمة بنت أسد بن عبد مناف بن قصي
أسلم عليّ وهو ابن تسع سنين ولي الخلافة وهو ابن ثمان وخمسون سنة وكانت ولايته أربع
سنين وتسعة أشهر وقتل سنة ٤٠ وهو ابن ٦٣ سنة المبشر بالجنة رضي الله عنه
المراجع : الطبقات الكبرى . نسب قريش . جمهرة أنساب العرب
الحسن
الحسين
محمد بن الحنفية
فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
خولة بنت جعفر بنت قيس
أم البنين بنت حزام
أسماء بنت عميس
ليلى بنت مسعود
أم سعيد بنت عروة
الصهباء
الورقاء أم ولد
أمامة بنت أبي العاص
زوجة
من أمهات أولاد شتى
عبيدالله
العباس الأكبر
عبدالله
عثمان
جعفر الأكبر
رملة الكبرى
أم حسين
عبيدالله
أبوبكر
يحيى
عون
محمد الأصغر
رقية الكبرى
عمر الأكبر
محمد الأوسط
خديجة
ميمونة
رملة الصغرى
فاطمة
أمامة
أم جعفر واسمها جمانة
زينب الصغرى
رقية الصغرى
أم هانئ
أم سلمة
أم الكرام
أم كلثوم الصغرى واسمها نفيسة
زينب الكبرى تزوجها عبدالله بن جعفر
أم كلثوم تزوجها عمر بن الخطاب
فاطمة
سكينة
عبدالله
جعفر
علي الأكبر
علي الأصغر أمه أم ولد وهي بنت يزدجرد ابن ملك الفرس
زيد والبه تنتسب الزيدية
محمد
حسين الأكبر
عبدالله
جعفر وأمه أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق
موسى والبه تنتسب الإثناعشرية وإلى أبيه جعفر
إسماعيل والبه تنتسب الإسماعيلية
علي
زيد الأكبر
رقية
عون
أم كلثوم
محمد
عباس
عمرو
القاسم
عبدالرحمن
أبوبكر
زيد
أم الخير
طلحة
فاطمة
أم عبدالله تزوجها علي الأصغر
أم سلمة
رقية
عبدالله
الحسين
الحسن
فاطمة
زينب تزوجها الوليد بن عبدالملك
مليكه
أم القاسم
جعفر
زيد
أم كلثوم
إبراهيم
عبدالله
حسن
محمد
أم الحسن
أم أبيها
عبدالله
حمزه
علي
جعفر الأكبر
عبدالرحمن
القاسم
جعفر الأصغر
عبدالله الأصغر
عون
عبدالله
رقية
إبراهيم
(٢٦)

● **فاطمة بنت رسول الله ﷺ** : وأمها خديجة رضي الله عنهما .

● أن رسول الله ﷺ قال : «فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني»

البخاري ٣٧٦٧ .

● قال رسول الله ﷺ : «أما ترضين أن تكون سيدة نساء أهل الجنة وأنك أول أهلي لحوقاً بي فضحكت . البخاري : ٣٦٢٤ مسلم : ٢٤٥٠ والترمذي ٤١٤٦

● **الحسين بن علي رضي الله عنهما** : عن الحسن سمع أبا بكرة «سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن إلى جنبه ، ينظر إلى الناس مرة وإليه مرة ويقول : «ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين» . البخاري : ٣٧٤٦

● **الحسن والحسين رضي الله عنهما** : عن أبي سعيد رفعه : «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة» الترمذي : ٤٠٣٨ .

● قال رسول الله ﷺ : «هما ريحانتاي من الدنيا» البخاري : ٣٧٥٣

● **محمد بن الحنفية** : وأمه من سبي اليمامة زمن الصديق . السير ٤/ ١١٠ .

وهو محمد بن علي الأكبر وأمه خولة بنت جعفر بن قيس بن مسلمة بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدول بن حنفية . الطبقات : ٣/ ١٩ .

● عن محمد بن الحنفية قال : «خضب عليّ بالحناء مرة ثم تركه» .

الطبقات : ٣/ ٢٦ .

● **محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب** : هو أبو جعفر الباقر ، ثقة فاضل مات سنة مائة وبضع عشرة . تقريب التهذيب : ٦١٥١ .

● **زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب** : خرج زيد حتى إذا كان بالقادسية لحقته الشيعة ، فسألوه الرجوع معهم والخروج ، ففعل ، فتفرقوا عنه إلا نفراً ، فنسبوا إلى الزيدية ، ونسب من تفرق عنه إلى الرافضة يزعمون أنهم سألوه عن أبي بكر وعمر فتولاهما ، فرفضته الرافضة ، وثبت معه قوم فسموا بالزيدية .

نسب قريش : ص ٦١

• **جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي** : يكنى أبا عبدالله وأمه فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق وهو جعفر المعروف بالصادق وكان ثقة مأموناً عاقلا حكيماً ورعاً فاضلاً وإليه تنسب الجعفرية وتدعيه من الشيعة الإمامية وتكذب عليه الشيعة كثيراً وللإمام مالك عن جعفر في الموطأ من حديث النبي ﷺ تسعة أحاديث . التمهيد : ٢/٦٦-٦٧ .

بعض الأحاديث الصحيحة في مناقب عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه

(١) عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال يوم خيبر : «لأعطين هذه الراية رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله . ويحبه الله ورسوله» قال : فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها . قال : فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله ﷺ كلهم يرجون أن يعطاها . فقال : «أين عليّ بن أبي طالب» فقالوا : هو يارسول الله ! يشتكي عينيه . قال : فأرسلوا إليه . فأتي به ، فبصق رسول الله ﷺ في عينيه . ودعا له فبرأ . حتى كأن لم يكن به وجع . فأعطاه الراية . فقال عليّ : يا رسول الله ! أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا . فقال : «انفذ على رسلك . حتى تنزل بساحتهم . ثم ادعهم إلى الإسلام . وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله ! لأن يهدي الله بك رجلا واحداً خير لك من أن يكون لك حمر النعم» البخاري : ٣٠٧١ ومسلم : ٢٤٠٦ واللفظ له

(٢) عن مصعب بن سعد عن أبيه : «أن رسول الله ﷺ خرج إلى تبوك ، واستخلف علياً ، فقال : أتخلفني في الصبيان والنساء ؟ قال : ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ، إلا أنه ليس نبيٌّ بعدي» . البخاري : ٤٤١٦ .

(٣) عن زيد بن أرقم قال : قام رسول الله ﷺ يوماً فينا خطيباً . بماء يدعى خماً . بين مكة والمدينة فحمد الله وأثنى عليه ، ووعظ وذكر . ثم قال : «أما بعد . ألا أيها الناس ! فإنما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيب ، وأنا تارك فيكم ثقلين : أولهما كتاب الله : فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله . واستمسكوا به» فحث على كتاب الله ورغب فيه . ثم قال : «وأهل بيتي» . .

أذكركم الله في أهل بيتي . أذكركم الله في أهل بيتي . أذكركم الله في أهل بيتي»
مسلم : ٢٤٠٨ .

(٤) عن النبي ﷺ قال : «من كنت مولاه فعلي مولاه»

صحيح الترمذي للألباني : ٢٩٣٠ .

(٥) عن حبشي بن جنادة قال : قال رسول الله ﷺ : «عليّ مني وأنا منه ولا يؤدي عني إلا عليّ»
صحيح ابن ماجه للألباني : ١١٩ حسن .

(٦) عن عمار بن ياسر قال رسول الله ﷺ : «يا أبا تراب ! ألا أحدثكما بأشقى الناس رجلين ؟ قلنا : بلى يارسول الله ! أحيمر ثمود الذي عقر الناقة . والذي يضربك على هذه «يعني قرن علي» حتى تبتل هذه من الدم – يعني لحيته»

السلسلة الصحيحة للألباني : ١٧٤٣ حسن .

مسند أحمد ٤/٢٦٣ والحاكم والطحاوي .

(٧) عن علي قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن ، وأنا شاب حديث السن ، فقلت : يارسول الله ، إنك بعثتني إلى قوم يكون بينهم أحداث . وأنا شاب حديث السن . قال : «إن الله سيهدي قلبك ، ويثبت لسانك» فما شككت في قضاء بين اثنين . «خصائص علي للنسائي ٣٢ إسناده حسن بمجموع طرقه» .

(٨) عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «تفترق أمتي فرقتين يمرق بينهما مارقة تقتلهم أولى الطائفتين بالحق» .

خصائص علي للنسائي ١٧١ إسناده صحيح .

(٩) عن عليّ رضي الله عنه قال : «اقضوا كما كنتم تقضون ، فإني أكره الاختلاف ، حتى يكون الناس جماعة ، أو أموت كما مات أصحابي . فكان ابن سيرين يرى أن عامة ما يروى عن علي الكذب» البخاري : ٧٣٠٧ .

(١٠) عن سهل بن سعد قال : دخل عليٌّ على فاطمة ، ثم خرج فاضطجع في المسجد ، فقال النبي ﷺ أين ابن عمك ؟ قالت : في المسجد . فخرج إليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب إلى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول : اجلس يا أبا تراب . مرتين . البخاري : ٣٧٠٤ .

(١١) عن سفينة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «الخلافة بعدي

ثلاثون سنة ثم تكون ملكاً . قال سفينة : أمسك خلافة أبي بكر سنتين ، وعمر عشر وعثمان ثنتي عشرة وعلي ست .

مسند أحمد ٥/ ٢٢٠ صحيح ابن حبان : ١٥٣٤ موارد . السلسلة الصحيحة للألباني : ٤٥٩ .

ملاحظـة : اشترك عليّ في الأحاديث السابقة المذكورة في مناقب الصديق الحديث رقم : ١١ . رضي الله عنهما .

مختصر لأهم الأعمال في خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه

- بدأ خلافته بعزل الولاة الذين كانوا مثاراً للفتنة فعارضه بعض الولاة في مقدمتهم معاوية بن أبي سفيان والي الشام وكان ذلك سببا في حدوث بعض الفتن بين المسلمين .
- وخرج طلحة والزبير للقضاء على الفتنة التي أدت إلى مقتل عثمان بن عفان وخرجت أيضاً السيدة عائشة أم المؤمنين واتجهوا إلى البصرة يطلبون بدم عثمان ، وبلغ ذلك علياً ، فخرج إلى العراق فلقي بالبصرة طلحة والزبير وعائشة ومن معهم وهي وقعة الجمل نسبة إلى الجمل الذي كانت تركبه السيدة عائشة وانتصر فيها علي وقتل طلحة والزبير وغيرهما .
- ثم خرج عليه معاوية ومن معه بالشام ، فبلغ ذلك عليا فسار إليه ، فالتقوا بصفين . ودارت بينهما معركة صفين وكاد النصر أن يتم لعلي فرفع أهل الشام المصاحف على أسنة الرماح ، طلباً لتحكيم كتاب الله . والتقى أبو موسى الأشعري وعمرو بن العاص نيابة عن علي ومعاوية في دومة الجندل واتفقا على إيقاف القتال بين الفريقين . وكتبوا بينهم كتابا على أن يوافوا رأس الحول بـأذرح ، فينظروا في أمر الأمة . فخرجت على عليّ الخوارج وقالوا : لا حكم إلا لله وعسكروا بحروراء ، فبعث إليهم ابن عباس فخاصمهم وحاجهم ، فرجع منهم

قوم كثير ، وثبت قوم ، وساروا إلى النهروان ، فسار إليهم عليّ فقتلهم بالنهروان وقتل منهم ذا الثدية .

● ولقد كان من أسباب هذه الحروب والدماء والمحرض عليها ذلك اليهودي المتستر عبدالله بن سبأ وفرقته ، كما كانوا وراء مقتل عثمان ووراء موقعة الجمل

● دبر الخوارج مؤامرة وانتدب ثلاثة نفر منهم : عبدالرحمن بن ملجم المرادي ، والبرك عبدالله التميمي ، وعمر بن بكير التميمي ، فاجتمعوا بمكة وتعاهدوا ليقتلن هؤلاء الثلاثة : عليّ . ومعاوية ، وعمرو بن العاص .

وقد تمكن عبدالرحمن بن ملجم من قتل علي رضي الله عنه بينما أخفق زميلاه في مهمتهما وبمقتل علي انتهى عصر الخلفاء الراشدين وكان استشهاده في ١٧ رمضان سنة ٤٠ هـ ودفن بالكوفة . رضي الله عنه .

وختاماً فإن هذا عمل بشري معرض للخطأ فما فيه من صحة وصواب فمن الله وما فيه من خطأ فمني ومن الشيطان .

هذا آخر ما أوردناه في هذه الرسالة ، وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين .

أبو محمد
عاطف بن عبدالوهاب حماد
المدينة المنورة – ص ب : ٨٢٧

الفهـــرس

من أقوال الخلفاء المأثورة

- «والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة . فإن الزكاة حق المال ، والله لو منعوني عناقاً كانوا يؤدونها إلى رسول الله ﷺ لقاتلتهم على منعها» البخاري ٦٩٢٥ .
- «ماذا تقول لربك إذا قدمت عليه غداً وقد استخلف عليهم ابن الخطاب ؟ فقال : أجلسوني أبالله ترهبوني ؟ أقول : استخلفت عليهم خيرهم» الطبقات ٣ / ٢٧٤ .

أبو بكر الصديق

- «والله أن أقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من إثم أحب إليّ من أتأمر على قوم فيهم أبوبكر» تاريخ الخلفاء للسيوطي ٦٣
- «لو مات جمل ضياعاً على شط الفرات لخشيت أن يسألني الله عنه» الطبقات ٣ / ٣٠٥ .
- «اللهم إني شديد فليني وإني ضعيف فقوني وإني بخيل فسخني» الطبقات : ٣ / ٢٧٤ .

عمر بن الخطاب

- «لا أنزع سربالاً سربلنيه الله ولكن أنزع عما تكرهون» . الطبقات ٣ / ٦٦ .
- «أصبح عثمان يوم قتل يقص على أصحابه رؤيا رآها فقال : رأيت رسول الله ﷺ البارحة فقال : يا عثمان ! أفطر عندنا . قال : فأصبح صائماً وقتل في ذلك اليوم رحمه الله» الطبقات ٣ / ٧٥ .

عثمان بن عفان

- «عن أبي جحيفة قال : سألت علياً رضي الله عنه : هل عندكم شيء ما ليس في القرآن ؟ وقال مرة : ما ليس عند الناس ؟ فقال : والذي فلق الحب وبرأ النسمة ما عندنا إلا ما في القرآن إلا فهماً يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة ، قلت : وما في الصحيفة ؟ قال : العقل وفكاك الأسير ، وأن لا يقتل مسلم بكافر» البخاري ٦٩٠٣ .
- قال علي : «لا يفضلني أحد على أبي بكر وعمر إلا جلدته حد المفتري» .

تاريخ الخلفاء للسيوطي ٤٢ .

علي بن أبي طالب

رقم الإيداع : ١٩ / ١٧٤٠
ردمك : ٣-٦٢-٧٠٠-٩٩٦٠